

## البيئة المدرسية وأثرها على المهارات المهنية لدى المعلم من وجهة نظر معلمي قسبة اربد

د. جهاد محمد علي مصطفى

دكتوراه مناهج العلوم وأساليب تدريسها- مشرف التدريب الميداني

كلية العلوم التربوية /جامعة اليرموك/ الاردن

[jihadmaf@yu.edu.jo](mailto:jihadmaf@yu.edu.jo)

### الملخص

هدفت الدراسة لمعرفة أثر البيئة المدرسية (البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية) على المهارات المهنية (تحديد الاحتياجات التعليمية، المرونة، حل المشاكل، التكنولوجيا) لدى معلمي قسبة اربد. استخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة من (174) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال البيئة التعليمية هو الذي كان له الأثر على المهارات المهنية للمعلمين. فقد أظهرت قيمة (T) البالغة (4.5) للبيئة التعليمية أن هناك فروقا دالة إحصائياً ( $p < 0.05$ ) على المهارات المهنية للمعلم في قسبة اربد. فيما لم يحقق مجال البيئة الصحية والسلوكية والمادية أي أثر على المهارات المهنية للمعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن البيئة التعليمية، حققت التقييم الأعلى من وجهة نظر المعلمين، بمتوسط حسابي (4.2). وأنت أعلى المهارات التي يملكها المعلمين في قسبة اربد من وجهة نظرهم مهارة حل المشاكل بوسط حسابي (4.3). وأوصت الدراسة بضرورة استمرار مدرء المدارس، بالاهتمام بتحسين وتطوير البيئة المدرسية، حتى لأتقن جاذبيتها مع مرور الوقت سواء للطالب أو المعلم. وكذلك تكريم المعلمين ممن يمتلكون مهارات مهنية فريدة، ساعدتهم على زيادة التحصيل العلمي للطلبة أو زيادة اندماج الطلبة في المدرسة. والعمل على تعميم تجاربهم في باقي المدارس للرفع من سوية العملية التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** البيئة المدرسية- المعلم- المدرسة- المهارات المهنية- التنمية المهنية.



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal  
العدد التاسع والسبعون شهر (1) 2025  
Issue 79, (1) 2025

## **The school environment and its impact on the teacher's professional skills from the point of view of Qasaba Irbid teachers**

**Dr. Jehad Mohammad Ali Mustafa**

### **ABSTRACT**

The study aimed to determine the impact of the school environment (behavioral environment, educational environment, health environment, physical environment) on the professional skills (identifying educational needs, flexibility, problem solving, technology) among Qasaba Irbid teachers. The questionnaire was used to collect data and was applied to a sample of (174) teachers. The results of the study showed that the field of the educational environment was the one that had an impact on the professional skills of teachers. The T value of (4.5) for the educational environment showed that there were statistically significant differences ( $p < 0.05$ ) On the professional skills of the teacher in Qasaba Irbid, While the field of health, behavioral and physical environment did not achieve any impact on the professional skills of teachers. The results of the study showed that the educational environment achieved the highest rating from the teachers' point of view with a arithmetical average of (4.2), and the highest skills possessed by teachers in Qasaba Irbid from their point of view came from the skill of solving problems with a arithmetical average of (4.3).The study recommended the need for school principals to continue to pay attention to improving and developing the school environment so that it does not lose its attractiveness over time, whether for the student or the teacher, and to honor teachers who possess unique professional skills that helped them increase the academic achievement of students or increase the integration of students in the school, and to work to circulate their experiences in the rest of the schools to raise From the educational process.

**Keywords:** school environment - teacher - school - professional skills - professional development.

## المقدمة:

لقي موضوع البيئة المدرسية، اهتمام الخبراء والعاملين في المجال التعليمي، والباحثين والدارسين. كونه من العوامل الأساسية والمؤثرة في إنجاح العملية التعليمية والتعلمية. وزيادة التحصيل العلمي للطلبة، ومحفز للإبداع والتفكير النقدي. فالبيئة المدرسية يجب أن تكون جاذبة، وتوفر المناخ الإيجابي والداعم من أجل تحقيق الحافز والدافعية للمعلم. والمعلم هو الشخص الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية. ويرتكز دوره في نقل المعلومات، والخبرات، بوسائل تعليمية. وتهيئة الظروف التعليمية والتعلمية لتلاميذه، بهدف متابعة نموهم من جميع النواحي (شحاتة، 2003، ص283). وتشير العديد من الدراسات أن البيئة المدرسية تساعد المعلم على الإبداع والابتكار في مجال عمله، وتعزيز النتائج التعليمية، والرضا الوظيفي (المطيري، وآخرون، 2016)، (حلاوة، 2018)، (شتيات، 2022). كما تساعد البيئة المدرسية الجاذبة والأمنة على زيادة إقبال الطلبة على التعلم، وجودة التعليم، وزيادة التحصيل العلمي، وتقليل ظاهرة التسرب من الدوام الدراسي، والعنف والتتمر (أبوزيد، 2018)، (رويجع، 2023)، (الساعدي، 2017)، (ابوعيادة، الروايحة، 2023)، (سلامة، سيف الدين، 2020). فالبيئة المدرسية تشمل كل ما يحيط بالطلبة، من الأسوار والمباني والغرف الصفية والإضاءة والتهوية والمقصف ودورات المياه والوسائل التعليمية والأنشطة الصفية والمنهاج الدراسي والمعلمين والهيئة الإدارية والطلبة الآخرين وتأثيرهم السلبي أو الإيجابي على سلوك الطلبة. لذا كان الاهتمام بدراستها من قبل الخبراء، والعاملين في المجال التعليمي من أجل جعلها بيئة آمنة

على السلامة الجسدية، والعقلية، والنفسية للطلبة. وكيفية زيادة جاذبيتها من أجل تشجيع اقبال الطلبة على التعليم، والانخراط بالتعلم والأنشطة الصفية، لزيادة تحصيله العلمي. وخلق جيل متعلم قادر على الانخراط بسوق العمل والتكيف الاجتماعي. كما تشكل هذه البيئة أهمية للاستقرار الوظيفي والاستمرار بالعمل لدى المعلمين. بحيث لا تكون هذه البيئة طاردة، أو تسبب الدوران الوظيفي. مما يتسبب في زيادة فترات التوقف عن العمل، وانقطاع العملية التعليمية، بسبب الغياب المتكرر، أو ترك العمل مما يؤثر بالتالي على التحصيل العلمي لدى الطلبة.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

حظي موضوع البيئة المدرسية ومدى جهوزيتها وتوافر المعايير الأساسية لها باهتمام الكثير من الباحثين والتربويين والقائمين على العملية التعليمية في الوزارات لما له من تأثير كبير على الهيئة التدريسية والاداريين والطلبة بالسلب أو الايجاب، ففيما يخص الطلبة فإن الكثير من الدراسات اوضحت أن للبيئة المدرسية أثر كبير على صحتهم وامنهم، ومدى نموهم وتطورهم وتجاربهم التعليمية، والتمكين ( Matthew,lippman2019)، (الشافعي، 2017)، (العجمي،2010)، إما فيما يخص المعلم فإن الباحث من خلال عمله لاحظ تأثير للبيئة المدرسية ( البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية) على المهارات المهنية للمعلمين وهذه المهارات التي اختارها الباحث للدراسة ( تحديد الاحتياجات التعليمية، المرونة، حل المشاكل، التكنولوجيا)

لذا أتت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

1. ما مستوى تقييم البيئة المدرسية لدى معلمي قسبة اربد ( البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية).
2. من هي البيئة التي ستحقق الأعلى والأدنى من ضمن البيئة المدرسية.
3. ما هي البيئة الأكثر أثر على المهارات المهنية للمعلم من وجهة نظر معلمي قسبة اربد.
4. ماهي المهارات المهنية (تحديد الاحتياجات التعليمية، المرونة، حل المشاكل، التكنولوجيا) الأعلى والأدنى التي يمتلكها المعلم في قسبة اربد من وجهة نظرهم.
5. ما درجة تأثير البيئة المدرسية على المهارات المهنية.
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة  $(0.05 \leq \alpha)$  بين البيئة المدرسية والمهارات المهنية لمعلمي قسبة اربد.

أهداف الدراسة :

تكمّن أهداف الدراسة بالتالي :

- 1- معرفة مدى توافر عناصر البيئة المدرسية (البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية).

- 2- التعرف على تأثير البيئة المدرسية على المهارات المهنية للمعلم.

3- التعرف على المهارات المهنية التي يجب أن تتوفر للمعلمين (تحديد الاحتياجات التعليمية، المرنة، حل المشاكل، التكنولوجيا). وهي المهارات التي تساعد على القيام بواجباتهم الوظيفية، والقدرة على الاستمرار بالوظيفة، وتحقيق الرضا الوظيفي.

### أهمية الدراسة

#### أولا : الأهمية النظرية

- 1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرين التي تتناولهما وهي البيئة المدرسية، والمهارات المهنية.
- 2- معرفة أثر البيئة المدرسية على المهارات المهنية للمعلم.
- 3- معرفة مستوى تقييم معلمي قسبة اربد لعناصر البيئة المدرسية (البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية).
- 4\_ معرفة ما يمتلكه المعلم من مهارات مهنية (تحديد الاحتياجات التعليمية، المرنة، حل المشاكل، التكنولوجيا).
- 5\_ تستمد الدراسة أهميتها، بأهمية المعلم والدور الذي يلعبه في بناء وتطوير المجتمع، والحفاظ على الأمن والسلام المجتمعي.

6\_ تساهم الدراسة بتوفير بيانات ومعلومات علمية تساعد بتطوير استبيان للبيئة المدرسية والمهارات المهنية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

1- تساعد الدراسة ونتائجها في وضع وتطوير نماذج للبيئة المدرسية، والعناصر الأساسية لهذه البيئة وترتيبها حسب أهميتها ودرجة تأثيرها.

2- تساعد الدراسة بتشجيع المعلم في التعرف على أهمية المهارات المهنية التي تساعده على إتقان مهام العمل والاستمرار.

### منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. الذي يستند على جمع البيانات، والمعلومات المكتبية من مصادر ومراجع. إضافة إلى الدراسات السابقة من مقالات علمية محكمة، ورسائل الماجستير والدكتوراه.

وتعتبر الدراسة الحالية، دراسة وصفية كونها تعتمد على جمع المعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج والتوصيات. كما يعتبر هذا المنهج منهجاً ملائماً للدراسة، ومجتمع الدراسة. ويهدف لمعرفة أثر البيئة المدرسية على مهارات التنمية المهنية لمعلمي قسبة اربد.

تم تصميم استبانة الدراسة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة، من مقالات علمية، ورسائل الماجستير والدكتوراه، والعمل على تعديلها بما يناسب الدراسة الحالية. كما تم توزيع الاستبيان على المعلمين في مدارس قصبة اربد.

#### حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2024-2025) م.

الحدود المكانية: طبقت إجراءات الدراسة على معلمي قصبة اربد في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية وفي المدارس الحكومية.

الحدود البشرية : طبقت الدراسة على المعلمين (ذكور، إناث) في مدارس وزارة التربية والتعليم في القطاع الحكومي في قصبة اربد.

#### الدراسات السابقة

دراسة ( الساعدي،2017) بعنوان ( أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي) هدفت الدراسة لمعرفة أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم في العراق. اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة وشملت (13) مدرسة ابتدائية، استخدم من خلالها أسلوب المقابلة، ومراجعة الوثائق الخاصة بخطط الإدارات والمعلمين، لجمع البيانات والمعلومات والاستبيان. خلصت الدراسة الى أن أهم مكونات البيئة الداخلية للمدرسة، هم



اعضاء الهيئة التدريسية. وهم الجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر. وهم الجهة القادرة على رفع مستوى جودة خدمات التعليم. فيما يخص المعوقات، وجد الباحث أنها تتمثل بقلة الأبنية المدرسية التي لن تتمكن من مواجهة النمو السكاني.

أما دراسة (ابو زيد، 2018)، بعنوان ( أثر البيئة المدرسية والانشطة على اثاره الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية) فقد هدفت لمعرفة تأثير البيئة المدرسية على دافعية المتعلم في المشاركة الصفية، ومدى جودة البيئة التعليمية، وأثرها على العملية التدريسية. وقد استخدم الباحث استبانة، لرصد الأنشطة الصفية، ودور البيئة المادية على مشاركة الطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من مدرستين مختلفتين. وخلصت الدراسة إلى أن واقع البيئة المدرسية المادية أتى بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة إلى إعادة النظر ببرامج تأهيل المدرسين في كليات التربية، والاستعاضة عنها ببرامج التربية البيئية، كما أوصت بإعادة النظر بتصميم الأبنية المدرسية والتنوع فيها.

هدفت دراسة ( الخرشة، 2017)، لمعرفة أثر برنامج تدريبي على المهارات المهنية للمعلمين، وانعكاسه على الممارسة التربوية في الغرف الصفية. ولأغراض الدراسة تم تطوير بطاقات ملاحظة مكونة من (8) مجالات، وطُبقت الدراسة على عينة من (25) معلم ومعلمة، وخلصت الدراسة إلى تفوق المعلمات في مهارة التخطيط، ومراعاة لفروق الفردية، والتعامل مع التغذية الراجعة.

وجاءت دراسة (المهداوي، 2022) لمعرفة درجة مساهمة المشرف التربوي في تنمية المهارات المهنية، للمعلمين الجدد في مجالات التخطيط، والتقييم، للتدريس والإدارة الصفية، تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (160) معلماً ومعلمة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مساهمة المشرف التربوي في تنمية المهارات المهنية للمعلمين، كانت متوسطة (3.54). وأوصت الدراسة على ضرورة تركيز المشرف التربوي على إدارة التدريس، واستراتيجيات التقييم، وعقد دورات مهنية بشكل مستمر للمعلمين الجدد.

وركزت دراسة (خواجي، العمري، 2021)، بعنوان (متطلبات التنمية المهنية اللازمة للمعلمين وقت الازمات) على تحديد متطلبات التنمية المهنية وقت الأزمات، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبيان مُكوّن من أربعة مجالات وبلغت عينة الدراسة من (617) معلماً ومعلمة، وخلصت نتائج الدراسة أن جميع مجالات الدراسة، أتت بمتوسط حسابي مرتفع، لكل من إدارة المعرفة الرقمية، كالاتصال، والمشاركة، الابداع والابتكار، ومجال الحياة المهنية. أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق، ذات دلالة احصائية بين استجابة المعلمين والمعلمات، تعزى لعامل الجنس، في حين وجدت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحديث وتطوير متطلبات التنمية المهنية للمعلمين باستمرار.

## مصطلحات الدراسة

**المعلم :** المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية، يركز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والعلمية المناسبة لتلاميذه، بهدف متابعة نموه العقلي، البدني، الجمال الحسي، الديني الاجتماعي، النفسي الاخلاقي ( شحاته، 2003، ص173 ).

**التعريف الاجرائي:** المسؤول عن تقديم الخدمات التعليمية، والنشاطات الصفية من شرح ومراجعة المنهاج الدراسي، ومتابعة الطلاب علمياً، وضبط وتوجيه سلوكهم، والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

**المهارات المهنية :** مجموعة من القدرات والاتجاهات والمعارف والمفاهيم التي توجه السلوك وتساعده على أداء عمله بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليه ( الناقه، 1997، ص39 ).

**التعريف الاجرائي:** مجموعة المهارات الشخصية التي يمتلكها المعلم، والتي تساعده على الإبداع، والابتكار، والمرونة. مما يجعل لديه خاصية مميزة، ينفرد بها عن الآخرين في أداء مهام عمله، وتحديث معارفه العلمية، واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، والأنشطة الصفية. وكذلك التواصل الاجتماعي مع كافة الأطراف المعنية في العمل، لتلبية الاحتياجات الوظيفية والتعليمية المحددة له.

**البيئة المدرسية:** كل ما يحيط بالطالب في المدرسة من امكانيات مادية وبشرية وخاصة الفصول الدراسية، الوسائل التعليمية، الأنشطة المدرسية، تجهيزات المدارس (الشهري، 2022، ص405).

التعريف الاجرائي: هي كل ما يحيط بالطالب، بدءً من الأسوار المدرسية، والمباني والغرف الصفية والإدارة المدرسية والمنهاج الدراسي والوسائل والأنشطة التعليمية التي تساعده على تنمية مهاراته الحياتية، وتحصيله العلمي. ليصبح قادرا على مواجهة الحياة الاجتماعية وفردا منتجا في المجتمع.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

بهذا الجزء من الدراسة سيتم مناقشة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تتعلق بهذه الدراسة.

### الإطار النظري

سيتم التطرق في الإطار النظري إلى كل من التنمية المهنية، والمهارات المهنية، والبيئة المدرسية.

### التنمية المهنية

عُرفت التنمية المهنية بأنها " عملية مستمرة ومخطط لها بشكل منهجي. تبدأ من أول يوم للمعلم في عمله الى آخر يوم له فيه. لتدفع المعلم دائما إلى تجديد معلوماته، وتنمية مهاراته، والعمل على حل مشكلاته. وتحفزه للاستفادة من فرص التنمية المهنية". (المقدم، 2019، ص130)، وعرفها (حداد، 2019، ص55) بأنها " عملية منظمة مدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤوليات اليومية، أو ترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها. لتحقيق غرض أسمى، وهو تحسين فعالية المعلمين. وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي

للمعلمين". من التعريفين السابقين وغيرهم. نجد أن التنمية المهنية هي دورات، وبرامج مخطط لها، ومنظمة، ومدروسة بعناية. من أجل تزويد الموظف أو المعلم بكل ما يحتاج إليه من المعارف والعلوم والسلوكيات والاخلاقيات، وضبط النفس. واستخدام التكنولوجيا من أجل مساعدته على القيام بواجباته، وأعماله بأفضل طريقة ممكنة، وبشكل علمي صحيح. وتساعد على التخطيط السليم لأعماله وواجباته، والقدرة على التنبؤ وحل المشكلات، والتعامل مع الجمهور الخاص به في موقع عمله بطريقة لائقة وسليمة. وبالتالي تساعد التنمية المهنية على استمرار المعلم أو الموظف على رأس عمله والتقدم في مساره المهني عن طريق الترقية.

وهو ما اتفق عليه الكثير من الباحثين (عبد الله، 2019، ص221). فيما أظهرت دراسة كل من (العموش، 2020، ص94)، و (Gu,xiaoyon,2016)، لأهمية التنمية المهنية في تحقيق الرضا الوظيفي، وارتفاع مستوى التكيف الوظيفي في المدارس الحكومية إما دراسة (العبانة، 2023)، فأظهرت دور التنمية المهنية في تحسين الأداء الوظيفي للمعلم.

### المهارات المهنية :

المهارات المهنية نمط من أنماط التعلم. تقدم لجميع الطلاب بهدف إكسابهم مهارات مهنية أساسية، وغرس اتجاهات إيجابية لديهم تجاه المهن والعاملين بها. وتقدم للمتعلم من خلال منهج مستقل أو منهج متكامل (الطويسي، 2012)، وعرفها (البزون، 2017)، بمجموعة من المهارات المعرفية والإنسانية والإدراكية

التي تؤثر في الآخرين. ليتم من خلالها تفهم الدور بالمهمة المناطة إلى الشخص القائم بالعمل. وصنف ( قنديل،2000،ص65)، المهارات المهنية إلى ثلاث مهارات. وهي مهارات المعارف، ومهارات الأداء، وأخيرا مهارات ترتبط بالنتائج. فيما صنف (السيد،2007،ص45)، المهارات المهنية إلى أربع مهارات وهي المهارات المعرفية، والمهارات الوجدانية، والمهارات الأدائية، والمهارات الإنتاجية.

وتساعد المهارات المهنية المعلم في تحسين أدائه، للقيام بواجباته الوظيفية بفاعلية وكفاءة أكبر. كما تمكنه هذه المهارات من مواجهة التحديات في بيئة العمل، والقدرة على حل المشاكل، والإبداع والتواصل مع الآخرين. كما تساعد المهارات المهنية بالحد من الضغوط النفسية، وسلوك التمرد لدى الطلاب وهو ما أشارت إليه دراسة (الرزاق،2023).

### البيئة المدرسية

أولاً نبدأ بتوضيح مفهوم المدرسة التي اشتقت من كلمة يونانية ( skhole ). والتي تعني وقت الفراغ أو المحادثة العلمية التي تحدث في زمان ومكان محدد. وارتبط وقت الفراغ لدى اليونانيين بالمدرسة، لأن التعليم كان فقط لطبقة الأثرياء التي امتلكت وقت الفراغ الكافي لتنمية الجوانب الثقافية من خلال التعليم الليبرالي. وقد عرّف (Dewey Dewey,2024) المدرسة بأنها "بيئة خاصة يتم بها توفير أنواع معينة من الأنشطة والمهن. بهدف ضمان نمو الطفل على طول الخطوط المرغوبة". كما عُرِفَت " أنها المكان التربوي الذي يهتم

بتربية الطفل، تربية سليمة من الناحية الجسمية والعقلية والعاطفية. بهدف تكوين الشخصية المتزنة والمتوازنة". (الصبيحين وآخرون، 2013، ص36).

بعد أن تعرفنا على مفهوم المدرسة نعود إلى البيئة المدرسية والتي عرفها (cesar et al:2020) بأنها "مجموعة العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع المدرسي، وتحددها عوامل المؤسسة التعليمية. وهي الهيكل، الشخصية، والوظيفة". وعرف (Omotere, 2013) البيئة المدرسية بأنها "الظروف أو المحيط الذي يتعلم فيه الطالب لتحقيق هدف التعلم، ومن مكونات بيئتها المادية المبنى والسور المحيط بها، المراحيض، مياه الشرب، الفصول الدراسية، منطقة اللعب والأضواء".

كشفت دراسة (Qaisar et al:2022) التي تكونت من (96) معلماً، أن غالبية المعلمين يتفقون على أن بيئة المدرسة تؤثر على أدائهم، وأداء طلابهم. كما كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين بيئة المدرسة، وأداء المعلمين. وأوصت صانعي القرار والحكومة، بضرورة توفير المرافق الكافية لتحسين بيئة المدارس. ويأتي الاهتمام من صانعي القرار، والباحثين في البيئة المدرسية الإيجابية. لما لها من تأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب، وتساعده على زيادة قوة التعلم، والإنتاجية، واكتساب مهارات جديدة. كما تساعد بيئة المدرسة على تعلم الطفل القيم الأخلاقية والاجتماعية واحترام ثقافته من عادات وتقاليد. ويساعد وجود المرافق الصحية، والبنية التحتية السليمة، في الحفاظ على سلامة وأمن الطالب والنمو السليم له، وهو ما اتفق مع دراسة كل من (الساعدي، 2017) و (ابو زيد، 2018).

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في قسبة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية. فيما تكونت عينة الدراسة من (174) معلما ومعلمة.

## أداة الدراسة

تم تصميم استبانة موزعة على قسمين وهما كالتالي:

**القسم الأول:** الأسئلة الخاصة بالبيئة المدرسية، الأسئلة من (1 - 23) وتشمل البيئة المدرسية المجالات التالية

البيئة السلوكية (1 - 6)      البيئة التعليمية (7 - 10)

البيئة الصحية (11 - 15)      البيئة المادية (16 - 23)

**القسم الثاني:** الأسئلة الخاصة بالمهارات المهنية (24 - 38) وتشمل المجالات التالية :

تحديد الاحتياجات التعليمية (24 - 27)      المرونة (28 - 31)

حل المشاكل (32 - 34)      التكنولوجيا (35 - 38)

**صدق الأداة:** تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كل من:



## الصدق الظاهري للاستبيان

تم عرض استبانة الدراسة على المختصين من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات بكلية العلوم التربوية. والخبراء في ميدان التعليم من مشرفين ومعلمين وعددهم عشرون محكماً. كما تم الأخذ بملاحظات المحكمين، بما يخص فقرات الاستبانة من وضوح الفقرات، ومناسبتها للفهم والاستيعاب. لتخرج الاستبانة بشكلها الحالي.

## ثبات الأداة

تم حساب معامل الاتساق الداخلي للأداة، حسب معادلة (كرو نباخ ألفا) للاتساق الداخلي على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (30) معلماً ومعلمة في وزارة التربية والتعليم. وهم من خارج عينة الدراسة ومن داخل مجتمع الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من (174) معلماً ومعلمة.

## صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم عرض الاستبانة على عينة استطلاعية من (30) معلماً ومعلمة في وزارة التربية والتعليم. وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام اختبار كرو نباخ ألفا (Cronbach- Alpha)، لقياس مدى ثبات أداة القياس، واتساقها الداخلي، وقدرتها على قياس أبعاد ومحاور الدراسة في قياس أثر البيئة المدرسية على المهارات المهنية. ويظهر جدول (1) نتائج ثبات مجالات أداة الدراسة .

جدول (1): معاملات الثبات بطريقة (كرو نباخ ألفا) لجميع مجالات الدراسة

| عدد الفقرات | معامل كرو نباخ ألفا | المجال                     |
|-------------|---------------------|----------------------------|
| 6           | 0.806               | البيئة السلوكية            |
| 4           | 0.737               | البيئة التعليمية           |
| 5           | 0.704               | البيئة الصحية              |
| 8           | 0.862               | البيئة المادية             |
| 23          | 0.922               | البيئة المدرسية ككل        |
| 4           | 0.679               | تحديد الاحتياجات التعليمية |
| 4           | 0.727               | المرونة                    |
| 3           | 0.797               | حل المشاكل                 |
| 4           | 0.822               | التكنولوجيا                |
| 15          | 0.916               | المهارات المهنية ككل       |

يظهر من جدول (1) أن معاملات كرو نباخ ألفا مقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات

(كرو نباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0,60) (Sekaran & Bougie, 2016).

### تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (38) فقرة، كما حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (منخفض،

متوسط، مرتفع) عند التعليق على المتوسط الحسابي للمجالات الواردة في نموذج الدراسة كالتالي:

- من 1.00 - 2.33 منخفضة
- من 2.34 - 3.67 متوسطة
- من 3.68 - 5.00 مرتفعة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد المستويات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{5 - 1}{3}$$

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

#### الأساليب الإحصائية

نظراً لأن الأسلوب الملائم في التحليل يعتمد بشكل رئيس على نوع البيانات المراد تحليلها، فقد تم

الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية. وباستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences (SPSS 28)، وذلك من أجل توظيف البيانات التي تم

الحصول عليها، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة، وأساليب القياس، وأغراض التحليل. فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الثبات لبيانات أداة الدراسة.
- الوسط الحسابي: تم استخدام الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لاختبار أسئلة الدراسة.
- الانحراف المعياري: ويسمى في بعض الأحيان بالانحراف القياسي، ويعبر عن مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي مقاساً بوحدات المتغير نفسه. ويعتبر من أهم مقاييس التشتت، ويقف في مقدمتها عند التطبيق.
- الانحدار المتعدد: يستخدم هذا الاختبار في حالة وجود عدة متغيرات مستقلة، ومتغير تابع واحد. حيث يستخدم لقياس أثر كل متغير مستقل لوحدة على المتغير التابع. وكذلك قياس أثر كل المتغيرات المستقلة مع بعض على المتغير التابع.
- استخدام الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Multi-Collinearity) لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة، باستخدام معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factory) واختبار التباين المسموح (Tolerance).

## عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية، من وجهة نظر معلمي قسبة اربد وأثرها على المهارات المهنية، وتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

**السؤال الأول: التعرف على واقع البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي قسبة اربد (البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية).**

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لحساب مستوى البيئة

المدرسية

(البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية) من وجهة نظر معلمي قسبة اربد، وجدول

(2) يوضح ذلك.

جدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات " البيئة المدرسية " والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | المجال           | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|------------------|---------------|-------------------|--------|
| 1      | 2     | البيئة التعليمية | 4.275         | 0.611             | مرتفعة |
| 2      | 3     | البيئة الصحية    | 4.156         | 0.648             | مرتفعة |
| 3      | 1     | البيئة السلوكية  | 3.980         | 0.743             | مرتفعة |
| 4      | 4     | البيئة المادية   | 3.768         | 0.821             | مرتفعة |

**مرتفعة 0.626 3.996 " البيئة المدرسية " ككل**

يوضح جدول رقم (2) أن الأوساط الحسابية لمجالات " البيئة المدرسية " تراوحت بين (3.768-4.275)، كان أعلاها للمجال رقم (2) " البيئة التعليمية " بمتوسط حسابي (4.275) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال رقم (4) " البيئة المادية " بمتوسط حسابي (3.768) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس "البيئة المدرسية" ككل (3.996) وبدرجة مرتفعة.

**المجال الأول: البيئة السلوكية**

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " البيئة السلوكية " والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|---------------|-------------------|--------|
| 1      | A2    | الإدارة المدرسية تمتلك علاقات ودية مع المجتمع المحلي                | 4.366         | 0.749             | مرتفعة |
| 2      | A1    | الإدارة المدرسية تشارك الكادر التعليمي في جميع المناسبات الاجتماعية | 4.365         | 0.749             | مرتفعة |
| 3      | A5    | أولياء الأمور يدعمون العملية التعليمية والمعلم                      | 3.959         | 1.105             | مرتفعة |
| 4      | A3    | الطلاب يحترمون المعلمين   | 3.843         | 1.146             | مرتفعة |
| 5      | A6    | لا يوجد حالات للعنف الجسدي بين الطلاب في المدرسة                    | 3.693         | 1.131             | مرتفعة |
| 6      | A4    | الطلاب يحافظون على ممتلكات المدرسة                                  | 3.651         | 1.259             | متوسطة |
|        |       | " البيئة السلوكية " ككل   | 3.980         | 0.743             | مرتفعة |

يظهر من جدول (3) أن الأوساط الحسابية لفقرات " البيئة السلوكية " تراوحت بين (3.651-4.366)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على " الادارة المدرسية تمتلك علاقات ودية مع المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي (4.366) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " الطلاب يحافظون على ممتلكات المدرسة " بمتوسط حسابي (3.651) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " البيئة السلوكية " ككل (3.980) وبدرجة مرتفعة. وهنا نلاحظ من اجابات المعلمين، أن الإدارة المدرسية تلقى القبول والاحترام من قبلهم، حيث أتى تقييمهم مرتفعا لهذه الإدارة بوسط حسابي (4.3) لكل من السؤال الأول والثاني، والذي يشير إلى حفاظ الإدارة بعلاقات ودية وتواصل مع المجتمع المحلي والمعلمين، وبالتالي أنعكس بالإيجاب على أولياء الأمور بدعمهم للمعلم والعملية التعليمية والذي أتى بمتوسط حسابي(3.9). فيما يخص السؤال السادس والذي ظهر بعدم حفاظ الطلاب على ممتلكات المدرسة حيث أتت اجابات المعلمين بمتوسط حسابي (3.6) وهي متوسطة. هنا يجب على المعلم والإدارة تفعيل الجانب الديني، والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالب، بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة. لأنها تعود بالنفع لصالح كل أفراد المجتمع. مع وجوب تفعيل الإدارة للجانب القانوني بالعقاب للمخربين للقضاء على هذه الظاهرة.

#### المجال الثاني: البيئة التعليمية

جدول (4) : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " البيئة التعليمية" والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | الفقرة | الوسط | الانحراف | الدرجة |
|--------|-------|--------|-------|----------|--------|
|--------|-------|--------|-------|----------|--------|

| المرتبة | المعيار | الحسابي | الموضوع  | الرمز | الترتيب |
|---------|---------|---------|--|-------|---------|
| مرتفعة  | 0.823   | 4.297   | مدير المدرسة يتعامل بنزاهة مع جميع المعلمين      | B10   | 1       |
| مرتفعة  | 0.793   | 4.291   | الإدارة المدرسة تشجع الطلاب على التفوق الأكاديمي | B9    | 2       |
| مرتفعة  | 0.815   | 4.267   | أستخدم استراتيجيات تدريس حديثة                   | B7    | 3       |
| مرتفعة  | 0.837   | 4.244   | الإدارة المدرسية توفر لي مستلزمات وسائل التعليم  | B8    | 4       |
| مرتفعة  | 0.611   | 4.275   | " البيئة التعليمية " ككل                         |       |         |

يظهر من جدول (4) أن الأوساط الحسابية لفقرات " البيئة التعليمية" تراوحت بين (4.297-4.244)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على " مدير المدرسة يتعامل بنزاهة مع جميع المعلمين" بمتوسط حسابي (4.297) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على " الإدارة المدرسية توفر لي مستلزمات وسائل التعليم " بمتوسط حسابي (4.244) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " البيئة التعليمية" ككل (4.275) وبدرجة مرتفعة. وهنا نجد أن مجال البيئة التعليمية قد حقق مستوى التقييم الأعلى بين جميع مجالات البيئة المدرسية بوسط حسابي (4.27)، وهو ما يجيب عن السؤال الثاني من ضمن أسئلة الدراسة.



المجال الثالث: البيئة الصحية

جدول (5) : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " البيئة الصحية " والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|---------------|-------------------|--------|
| 1      | C11   | المدرسة لديها إمكانية تقديم الإسعافات الأولية في الحالات الطارئة | 4.279         | 0.874             | مرتفعة |
| 2      | C12   | تحرص المدرسة على الجانب النفسي للطلاب عند ارشاده                 | 4.203         | 0.904             | مرتفعة |
| 3      | C15   | ما يباع بمقصف المدرسة صحيا                                       | 4.147         | 1.036             | مرتفعة |
| 4      | C13   | يتوفر في المدرسة مرشد اجتماعي                                    | 4.081         | 0.958             | مرتفعة |
| 5      | C14   | مباني وساحات المدرسة نظيفة                                       | 4.064         | 0.998             | مرتفعة |
|        |       | البيئة الصحية "ككل   | 4.156         | 0.648             | مرتفعة |

يظهر من جدول ( 5 ) أن الأوساط الحسابية لفقرات " البيئة الصحية " تراوحت بين (4.064-

4.279)، كان أعلاها للفقرة رقم (11) والتي تنص على " المدرسة لديها إمكانية تقديم الإسعافات الأولية في

الحالات الطارئة " بمتوسط حسابي (4.279) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) والتي تنص

على " مباني وساحات المدرسة نظيفة " بمتوسط حسابي (4.064) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي

للمجال " البيئة الصحية " ككل (4.156) وبدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: البيئة المادية

جدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " البيئة المادية " والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|---------------|-------------------|--------|
| 1      | D16   | يتوفر في المدرسة اجهزة الأمن والسلامة (طفاية حريق، اجهزة انذار، صناديق اسعافات أولية، مخارج طوارئ) | 4.430         | 0.622             | مرتفعة |
| 2      | D23   | يتوفر في المدرسة اجهزة حاسوب حديثة وتكنولوجيا الاتصالات (الانترنت)                                 | 4.017         | 1.023             | مرتفعة |
| 3      | D18   | مقاعد الطلاب في الصفوف مريحة   | 3.860         | 1.115             | مرتفعة |
| 4      | D21   | يتوفر في المدرسة ملاعب رياضية للطلاب   | 3.843         | 1.244             | مرتفعة |
| 5      | D20   | الغرف الصفية بعيدة عن الضوضاء  | 3.779         | 1.283             | مرتفعة |
| 6      | D22   | غرف المعلمين تليق بدورهم التربوي   | 3.698         | 1.155             | مرتفعة |
| 7      | D17   | دورات المياه تتناسب مع اعداد الطلاب  | 3.593         | 1.218             | متوسطة |
| 8      | D19   | المدرسة مجهزة بممرات دخول وخروج لذوي الاحتياجات الخاصة   | 2.924         | 1.385             | متوسطة |
|        |       | " البيئة المادية" ككل  | 3.768         | 0.821             | مرتفعة |

يظهر من جدول (6) أن الأوساط الحسابية لفقرات " البيئة المادية " تراوحت بين (2.924-4.430)،

كان أعلاها للفقرة رقم (16) والتي تنص على " يتوفر في المدرسة اجهزة الأمن والسلامة (طفاية حريق،

أجهزة انذار، صناديق اسعافات أولية، مخارج طوارئ)، "بمتوسط حسابي (4.430) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (19) والتي تنص على " المدرسة مجهزة بممرات دخول وخروج لذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي (2.924) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " البيئة المادية " ككل (3.768) وبدرجة مرتفعة، ومع هذا فقد ظهر أن مجال البيئة المادية كان الأدنى مقارنة مع باقي مجالات البيئة المدرسية. وهنا نكون قد أجبنا عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، من هو الأعلى والأدنى من مجالات البيئة المدرسية.

**السؤال الثاني: ما مستوى المهارات المهنية لدى معلمي قسبة اربد من وجهة نظرهم؟.**

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لحساب مستوى

المهارات المهنية من وجهة نظر معلمي قسبة اربد، وجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات " المهارات المهنية " والمجال ككل**

| الرتبة | الرقم | المجال                     | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|----------------------------|---------------|-------------------|--------|
| 1      | 3     | حل المشاكل                 | 4.329         | 0.634             | مرتفعة |
| 2      | 4     | التكنولوجي                 | 4.286         | 0.649             | مرتفعة |
| 3      | 2     | المرونة                    | 4.256         | 0.609             | مرتفعة |
| 4      | 1     | تحديد الاحتياجات التعليمية | 4.231         | 0.625             | مرتفعة |
|        |       | " المهارات المهنية" ككل    | <b>4.273</b>  | <b>0.554</b>      | مرتفعة |

يظهر من جدول (7) أن الأوساط الحسابية لمجالات " المهارات المهنية " تراوحت بين (4.231-4.329)، كان أعلاها للمجال رقم (3) " حل المشاكل " بمتوسط حسابي (4.329) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال رقم (1) " تحديد الاحتياجات التعليمية " بمتوسط حسابي (4.231) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمقياس " المهارات المهنية " ككل (4.273) وبدرجة مرتفعة. وهنا نكون قد أجبنا عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة حيث تبين أن أعلى هذه المهارات حل المشاكل بمتوسط حسابي (4.3) والأدنى تحديد الاحتياجات التعليمية بمتوسط حسابي (4.2).

#### المجال الاول: تحديد الاحتياجات التعليمية

جدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات تحديد الاحتياجات التعليمية

| الرتبة | الرقم | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|--|---------------|-------------------|--------|
| 1      | E26   | احدد المهارات والمعارف المدخلية التي يحتاجها الطلاب قبل تعلم المعارف والمهارات الجديدة | 4.359         | 0.718             | مرتفعة |
| 2      | E24   | اعمل على تحديد اهدافي التعليمية بوضوح  | 4.337         | 0.743             | مرتفعة |
| 2      | E25   | احدد الفجوة بين ما يوجد لدى الطلاب من معارف علمية ومهارات وبين ما يجب ان يكون لديهم    | 4.337         | 0.743             | مرتفعة |
| 4      | E27   | احصل من إدارة المدرسة على الموارد الضرورية لتصميم الدرس                                | 3.913         | 1.123             | مرتفعة |

" تحديد الاحتياجات التعليمية "كل 4.231 0.625 مرتفعة

يظهر من جدول (8) أن الأوساط الحسابية لفقرات " تحديد الاحتياجات التعليمية" تراوحت بين (3.913-4.359)، كان أعلاها للفقرة رقم (26) والتي تنص على " احدد المهارات والمعارف المدخلية التي يحتاجها الطلاب قبل تعلم المعارف والمهارات الجديدة " بمتوسط حسابي (4.359) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (27) والتي تنص على " احصل من إدارة المدرسة على الموارد الضرورية لتصميم الدرس " بمتوسط حسابي (3.913) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " تحديد الاحتياجات التعليمية " كل (4.231) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: المرونة

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " المرونة " والمجال كل

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|---------------|-------------------|--------|
| 1      | F30   | اعطي اهتمام كامل عند تحدث الطلاب وأرجئ اصدار الأحكام        | 4.314         | 0.769             | مرتفعة |
| 2      | F31   | اعطي الآخرين فرصة التحدث واكمال افكارهم بسلاسة              | 4.313         | 0.769             | مرتفعة |
| 3      | F28   | استطيع ايجاد الحلول البديلة للمشاكل التي تواجهني            | 4.291         | 0.793             | مرتفعة |
| 4      | F29   | اسجل بالورش والدورات المعروضة من اجل مواكبة التنمية المهنية | 4.105         | 0.943             | مرتفعة |

يظهر من جدول (9) أن الأوساط الحسابية لفقرات "المرونة" تراوحت بين (4.105-4.314)، كان أعلاها للفقرة رقم (30) والتي تنص على " اعطي اهتمام كامل عند تحدث الطلاب، وأرجئ اصدار الأحكام " بمتوسط حسابي (4.314) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (29) والتي تنص على " اسجل بالورش والدورات المعروضة من اجل مواكبة التنمية المهنية " بمتوسط حسابي (4.105) وبدرجة مرتفعة ، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " المرونة " ككل (4.256) وبدرجة مرتفعة. وهو ما يدل على امتلاك المعلم في مدارس قسبة اربد مرونة عالية، بمتوسط حسابي (4.2) ساعدته على التعامل مع الطلاب والمشاكل التي تواجهه ومواكبة مسار تنميته المهنية لغاية الاستمرار في العمل والترقية.

### المجال الثالث: حل المشاكل

جدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " حل المشاكل " والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|---------------|-------------------|--------|
| 1      | G33   | احدد أثر المشكلة والمتأثرين منها              | 4.360         | 0.716             | مرتفعة |
| 2      | G32   | احدد المشاكل التي تواجهني بدقة                | 4.337         | 0.743             | مرتفعة |
| 3      | G34   | اعمل على وضع حلول للمشاكل المتوقعة قبل حدوثها | 4.291         | 0.793             | مرتفعة |

يظهر من جدول (10) أن الأوساط الحسابية لفقرات " حل المشاكل " تراوحت بين (4.291-4.360)، كان أعلاها للفقرة رقم (33) والتي تنص على " احدد أثر المشكلة والمتأثرين منها " بمتوسط حسابي (4.360) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (34) والتي تنص على " اعمل على وضع حلول للمشاكل المتوقعة قبل حدوثها " بمتوسط حسابي (4.291) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال " حل المشاكل " ككل (4.329) وبدرجة مرتفعة.

#### المجال الرابع: التكنولوجيا

جدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات " التكنولوجيا " والمجال ككل

| الرتبة | الرقم | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--------|-------|---|---------------|-------------------|--------|
| 1      | H35   | اشجع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم                               | 4.360         | 0.716             | مرتفعة |
| 2      | H36   | اعرف الطلاب على اهم التطبيقات والتكنولوجيا التي تساعدهم على إثراء معارفهم ومهاراتهم | 4.337         | 0.743             | مرتفعة |
| 3      | H37   | استخدم وسائط التواصل للتواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم                               | 4.244         | 0.837             | مرتفعة |
| 4      | H38   | استخدم التكنولوجيا في تصميم الدرس وعرضه   | 4.203         | 0.904             | مرتفعة |

يظهر من جدول ( 11 ) أن الأوساط الحسابية لفقرات " التكنولوجيا " تراوحت بين (4.203-4.360)، كان أعلاها للفقرة رقم (35) والتي تنص على " اشجع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم " بمتوسط حسابي (4.360) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (38) والتي تنص على " استخدم التكنولوجيا في تصميم الدرس وعرضه " بمتوسط حسابي (4.203) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي لمجال " التكنولوجيا " ككل (4.286) وبدرجة مرتفعة. وهو ما يدل على وعي المعلم بمدارس قسبة اربد، بأهمية التكنولوجيا في مسار العملية التعليمية، والحياة المهنية للطالب في المستقبل. لذا يتم التوعية بها وتشجيع استخدامها لدى الطلاب.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لكل من (البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية) على مهارات التنمية المهنية لدى معلمي قسبة اربد؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام طريقة تحليل الانحدار الخطي المتعدد، بطريقة الإدخال العادية (Enter Multiple Regression) في عملية تحليل البيانات، حيث تم إدخال جميع المتغيرات المستقلة بطريقة الإدخال الاعتيادية. وذلك للكشف عن أثر البيئة المدرسية (البيئة السلوكية، البيئة التعليمية، البيئة



الصحية، البيئة المادية) على المهارات المهنية، وتم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال استخدام الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة (Multi-Collinearity) لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة، باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF) (Variance Inflation Factory) واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة. مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) للقيمة 10، وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المتنبئ بها، وفيما يلي عرض نتائج التحليل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول ( 12 ): نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للكشف أثر (البيئة السلوكية،

البيئة التعليمية، البيئة الصحية، البيئة المادية) على المهارات المهنية.

| المتغير | قيمة ت | دلالة ت | العامل B | التباين | VIF | ر | ر <sup>2</sup> | قيمة ف | دلالة ف |
|---------|--------|---------|----------|---------|-----|---|----------------|--------|---------|
|---------|--------|---------|----------|---------|-----|---|----------------|--------|---------|

| الإحصائية |        |       |       |       | المسموح<br>Tolerances | غير<br>المعيارية | الإحصائية |       | المستقل          |
|-----------|--------|-------|-------|-------|-----------------------|------------------|-----------|-------|------------------|
| 0.000     | 20.224 | 0.326 | 0.571 | 2.463 | 0.406                 | -0.051           | 0.491     | -     | البيئة السلوكية  |
|           |        |       |       | 1.991 | 0.502                 | 0.369            | 0.000     | 4.541 | البيئة التعليمية |
|           |        |       |       | 2.078 | 0.481                 | 0.139            | 0.078     | 1.774 | البيئة الصحية    |
|           |        |       |       | 2.257 | 0.443                 | 0.093            | 0.149     | 1.451 | البيئة المادية   |

المتغير التابع: المهارات المهنية

يظهر من جدول ( 12 ) قيمة معامل الارتباط ككل  $R$  تبلغ ( 0.571 )، مما يشير إلى وجود ارتباط معتدل بين عناصر البيئة المدرسية مجتمعة، والمهارات المهنية للمعلمين. تشير قيمة  $R^2$  البالغة (0.326) إلى أن ما يقرب من 32.6% من التباين في التنمية المهنية، يمكن تفسيره بواسطة النموذج، وتؤكد قيمة  $F$  البالغة (20.224)، ذات الدلالة الإحصائية (0.000)، وأن نموذج الانحدار الكلي ذو دلالة إحصائية. وتشير هذه النتيجة إلى أن عناصر البيئة المدرسية مجتمعة لها تأثير على المهارات المهنية للمعلمين، حيث تعد البيئة التعليمية هي المتنبئ الفردي الأكثر أهمية.

كما يظهر من الجدول (12)، تم تقديم نتائج تحليل الانحدار المتعدد لفحص تأثير أربعة متغيرات مستقلة (البيئة السلوكية، والبيئة التعليمية، والبيئة الصحية، والبيئة المادية) على المتغير التابع، المهارات المهنية. وتم تقييم مساهمة كل متغير في النموذج من حيث قيمته  $T$ ، والأهمية الإحصائية، والعامل  $B$ ، والنتائج أدناه توضح ذلك:

**البيئة السلوكية:** تبلغ قيمة  $T$  للبيئة السلوكية -0.690 مع دلالة إحصائية  $T$  تبلغ 0.491، مما يشير إلى أنها ليست ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالمهارات المهنية. ( $p > 0.05$ ) وقيمة العامل  $B$  بلغت -0.051.

**البيئة التعليمية:** تظهر البيئة التعليمية قيمة  $T$  تبلغ ( 4.541 ) ودلالة إحصائية  $T$  تبلغ (0.000)، وهي دالة إحصائية ( $p < 0.05$ )، تشير قيمة العامل  $B$  البالغة ( 0.369 ) إلى تأثير إيجابي على المهارات

المهنية، مما يشير إلى أنه مع تحسن البيئة التعليمية، تتحسن أيضًا نتائج المهارات المهنية. تظهر النتائج أن البيئة التعليمية تلعب دورًا مهمًا ومؤثرًا في تعزيز المهارات المهنية.

**البيئة الصحية:** تبلغ قيمة T للبيئة الصحية ( 1.774 ) ودلالة T إحصائية ( 0.078 )، وهي أعلى قليلاً من عتبة ( 0.05 ) مما يشير إلى أنها ليست ذات دلالة إحصائية على المهارات المهنية، وبلغ قيمة العامل B ( 0.139 ).

**البيئة المادية:** تظهر البيئة المادية قيمة T تبلغ ( 1.451 ) مع دلالة إحصائية T تبلغ ( 0.149 )، وهي ليست ذات دلالة إحصائية على المهارات المهنية. وبلغ قيمة العامل B ( 0.093 ).

#### النتائج :

1- أظهرت قيمة T وعامل B لكل من البيئة السلوكية، والبيئة الصحية، والبيئة المادية، عدم وجود

علاقة ذات دلالة إحصائية على المهارات المهنية للمعلم في مدارس قسبة اربد.

2- أظهرت قيمة T البالغة ( 4.5 ) للبيئة التعليمية أن هناك فروق دالة إحصائية (  $p < 0.05$  ) على

المهارات المهنية للمعلم في قسبة اربد.

3- حقق مجال البيئة التعليمية الأعلى تقييماً من قبل معلمي قسبة اربد حيث أتى بمتوسط حسابي

( 4.2 ).

4- أتى مجال البيئة المادية الأدنى تقييماً من قبل معلمي قسبة اربد بمتوسط حسابي ( 3.7 ).

- 5- حلت مهارة حل المشاكل بالتقييم الأعلى لدى معلمي قسبة اربد بمتوسط حسابي (4.3).
- 6- فيما أنتت مهارة تحديد الاحتياجات التعليمية بالتقييم الأدنى لدى معلمي قسبة اربد بمتوسط حسابي (4.2) مقارنة بباقي المهارات.
- 7- تبين وجود رضا عالي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في قسبة اربد، وولاء لمدرء المدارس بسبب نزاهة التعامل مع الجميع (4.2)، ومشاركة المدير لكل المناسبات الاجتماعية للمعلمين (4.3)، والعمل على توفير كل ما يحتاجه المعلم من وسائل ومستلزمات التعلم (4.2).
- 8- الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم للمدارس الحكومية في قسبة اربد والذي تبين من خلال الاجابات على فقرة مجال البيئة المادية والذي كان بمتوسط حسابي مرتفع (3.7) وذلك من خلال توفير اجهزة الامن والحماية والسلامة، اجهزة الحواسيب الحديثة والانترنت، والغرف الصفية اللائقة والمقاعد الدراسية ودورات المياه التي تتناسب مع اعداد الطلبة.
- 9- للأسف تبين أن هناك عدم مراعاة لذوي الاحتياجات الخاصة بعدم توفر ممرات خاصة لهم بمتوسط حسابي (2.9)، وهو ما سينعكس ليس فقط على الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، بل قد يكون من ضمن هذه الفئة، الزائرين للمدارس من وزارات اخرى، أو منظمات أو أولياء الأمور يصنفون ضمن فئات الاحتياجات الخاصة، وهو ما يجب أن تنتبه له وزارة التربية والتعليم في تصميم الأبنية المدرسية.

- 10- امتلاك معلمي قسبة اربد تقييم عالي بمتوسط حسابي (4.2) للمهارات المهنية وهو ما يدل على استقرارهم الوظيفي ورغبتهم بالبقاء والتقدم عن طريق الترقية.
- 11- اهتمام مدارس قسبة اربد بالسلامة الجسدية والنفسية للطلاب وهو ما تبين من اجابات المعلمين على فقرة البيئة الصحية حيث حصلت على تقييم مرتفع (4.1).

#### التوصيات

- 1- نلاحظ التقييم العالي لمجالات البيئة المدرسية من قبل المعلمين في قسبة اربد مما يدل على مستوى رضا عالي، الا أن هذا لا يمنع المسؤولين من مدرء المدارس ومديريات التربية التي لها المقدره على زيادة جاذبية البيئة المدرسية من العمل على التحسين والتطوير الدائم والمستمر حتى لا تفقد البيئة المدرسية جاذبيتها بعد مدة من الزمن نتيجة لقدمها أمام المدارس الأخرى بالقطاع الخاص أو المحيط الخارجي، مما سينعكس بالسلب على عملية التعلم والاقبال عليه من الطالب، والرضا لدى المعلم.
- 2- يجب على مدرء المدارس ووزارة التربية والتعليم الاستمرار في تكريم المعلمين وتميزهم لمن يمتلك مهارات فريدة تميزه عن غيره التي ظهرت من خلال رفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة، وزيادة أقبالهم على التعليم والتعلم، وذلك من أجل تشجيع باقي المعلمين على ابراز المهارات التي يمتلكونها

وعدم التقييد بالنصوص والقوانين في التعليم والأنشطة الصفية، التي قد لا تنفع دائماً مع جميع الطلبة لتشجيعهم على التعليم والتعلم والاندماج في الصفوف التعليمية.

3- العمل على تعميم تجربة المعلمين ممن حققوا نجاح بسبب اعتمادهم على مهارات مهنية تميزوا بها وتبين أثرها إما على التحصيل العلمي للطلبة أو زيادة الاندماج وعدم التسرب المدرسي، وزيادة المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات العامة لدى الطلبة، وانعدام الشغب أثناء الحصة الدراسية، من أجل رفع مستوى العملية التعليمية لدى كل المعلمين.

4- اظهرت فقرة المرونة متوسط حسابي مرتفع (4.2) الا أنها كانت بأسئلة محددة مقتضبة، لذا يجب على مدراء المدارس اعطاء مساحة أكبر للمعلم ليكون بها أكثر مرونة مع الطالب وألا يكون الهدف من العملية التعليمية تطبيق الانظمة والقوانين فقط، بل الاستفادة من مهارات المعلمين بجعل عملية التعلم أكثر جاذبية للطالب ونقل المعلومة بطرق أكثر ابداع، مما يزيد الاقبال على التعلم من قبل الطلبة

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابو زيد، أحمد مبروك (2018). أثر البيئة المدرسية والانشطة على إثارة الدافعية للتعلم والمشاركة الصفية،  
المجلة العلمية لكلية التربية، اسيوط، 34، (2)، 206-233.

أبو عيادة، هبة. الروايحة، أشجان (2023). التمر في البيئة المدرسية مفهومة وآثاره، مجلة جامعة الزيتونة  
الدولية، (10)، 119 - 135.

الانصاري، سامر (2019) . اعداد المعلم وتطوره مهنيًا في ضوء بعض الخبرات العالمية، المجلة العربية  
للنشر العلمي، 1 (14)، 233-255.

البزون، حيدر طارق (2017). بناء مقياس لتقييم المهارات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية  
التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (35)، 615-636.

حداد، ديانا نعيم (2019). اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء  
بني عبيد نحو برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية، (42)،  
25 - 50.

حلاوة، رحاب (2018). البيئة المدرسية الخصبة تعزز ابداع المعلمين، مجلة البيان، 23 نوفمبر 2024،



- الخرشة، سميحة (2018). أثر برنامج تدريبي تخصصي في تطوير المهارات المهنية لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الكرك، مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، (23).
- خواجي، محمد، العمري، سعداء (2021). متطلبات التنمية المهنية اللازمة للمعلمين وقت الازمات في ضوء الاتجاهات المعاصرة "جائحة كورونا انموذجاً" مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(3). 51-21.
- الرزاق، هاجر (2023). تدريس بعض المهارات المهنية بمدخل حل المشكلات وأثرها في الحد من الضغوط النفسية وسلوك التمرد لدى الطلاب المراهقين، جامعة اسويط، المجلة العلمية، 39 (9)، 27-64.
- رويح، سندس عليوي (2023). دور البيئة المدرسية في مدارس المرحلة المتوسطة وعلاقتها التحصيل الدراسي بمحافظة الانبار، مجلة العلوم الاسلامية، 36، 301-332.
- الساعدي، رافد جبار (2017). أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية محافظة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، قسم إدارة الاعمال.
- سلامة، فاتن، سيف الدين، عبدالله (2020). أثر البيئة المدرسية على التسرب الدراسي، مجلة جامعة البعث، 42(50)، 11-44.

السيد، يسري مصطفى (2007). تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية اعداد الخطط العلاجية لتحسين

المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات، مجلة الشؤون الاجتماعية، 73، 130-152.

شتيات، منذر فندي (2022). دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس مديرية

التربية والتعليم للواء بني كنانة، المجلة العلمية، جامعة اسويط، 38 (3)، 361-385.

شحاتة، حسن (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع،

القاهرة، ط1.

الشمراي، سعيد (2012). واقع التطور المهني لمعلمي العلوم في المملكة العربية السعودية من وجهة

نظرهم، مجلة رسالة الخليج العربي، 126، 215-262.

الصبيحين، علي، القضاة، محمد (2013). سلوك التتمير عند الاطفال والمراهقين مفهومة أسبابه، علاجه،

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد، الرياض.

طوطح، لينا (2016). التطوير المهني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة من وجهة

نظرهم واقعه ومعوقاته وآلية الارتقاء به، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، 1-122.

الطويسي، أحمد (2012). أساسيات في التربية المهنية، ط3، عمان، الاردن، دار الشروق.

العبابنة، رامي (2023). دور برامج التنمية المهنية في تحسين الأداء الوظيفي لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة اربد من وجهة نظرهم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 9 (1)، 125-146.

عبدالله، كفاية. (2019). إدارة الأداء الوظيفي، ط1، الاردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. العجمي، محمد حسنين. (2010). إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية، دار الفكر، عمان.

العموش، وفاء. (2020). التنمية المهنية وعلاقتها بالتكيف الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

قنديل، يس عبد الرحمن (2000). التدريس واعداد المعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

المطيري، محمد (2016). دور البيئة المدرسية في رفع مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية في دولة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (176)، 95-71

المقدم، شيماء (2019). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعليم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء، المجلة المصرية للتربية العلمية، 22(5)، 125-163.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal  
العدد التاسع والسبعون شهر (1) 2025  
Issue 79, (1) 2025

ISSN: 2617-958X

المهداوي، نائلة (2022). درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس  
قصة اريد من وجهة نظر المعلمين الجدد، المجلة العلمية، مصر، أسيوط، 38 (6)، 2-30.

الناقبة، محمود (1997). البرنامج القائم على الكفاءة، أسسه وإجرائته. القاهرة، مطبعة الطويجي.

الشهري، رياض عبدالله (2022). تطوير البيئة المدرسية في مدارس التعليم العام في ضوء خبرة المدارس  
العالمية في جدة. المجلة العربية للنشر العلمي، (44). 402-439.

ثانيا : المراجع الاجنبية

Andrade, H. (2010). Students as the definitive source of formative assessment:

Academic self-assessment and the self-regulation of learning. Handbook  
of formative assessment . New York: Routledge.90-105

César, T. Blanca, F. Victor, C. (2020) School Environments and Elementary  
School Children's Well-Being in Northwestern Mexico, 11, article 501, 1-  
8.[www.frontiersin.org](http://www.frontiersin.org)

Gu, Xiaoyon (2016) Teacher Job satisfaction in Public school: the relation the  
Years of teacher Experience. A thesis in Elementary Education and



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات  
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal  
العدد التاسع والسبعون شهر (1) 2025  
Issue 79, (1) 2025

ISSN: 2617-958X

Reading state university of new York. <https://www.javatpoint.com/school-definition>

Omotere, T. (2013). school environment on the academic performance of secondary school students in Lagos State. Ogun, Nigeria: Ego Booster books.

Qaisar Abbas, Mariam Javed , Madiha Waseem, 2022 Impact of School Environment on Teachers Performance at Primary Level, Journal of Management Practices, Humanities and Social Sciences. 6 (2).75–81.

Matthew. E, lippman. P, (2019). The Design and Evaluation of the Physical Environment of Young Children's Learning Settings. Early Childhood Education Journal.(48).171–180